بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كتاب بداية الهداية في تصنيف حجة الإسلام

أبي عبد الله الإمام الغزالي نفع الله
ببركاته وأعاد علينا من فضله
على محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
آمين آمين

وقد تنوع منها القاضي محمد بهران فنوع وسماه بداية المهتدي وهذه المبتدي فتنوع عنه بداية الهداية هذه التي للغزالي فافهم

حافظ على ود القلوب من الأذى ٥ فرجوعها بعد التنافر يعسر ٥ إن القلوب إذا تنافر ودها
مثل الزجاجة كسرها لا يجبر ٥ وقال غيره في معنى ذلك شعرا
يا أيها الجاهل فخرا بالنسب ٥ إنما الناس لأم وأب ٥ هل تراهم خلقوا من فضة أم نحاس
أو حديد أو ذهب ٥ فتراهم فضلهم في خلقهم ٥ بل هم لحم وعظم وعصب ٥
إنما الفضل لعقل راجح ٥ وأخلاق كرام وأدب ٥ ذاك من خص به من بينهم
فاق بالفخر عليهم وغلب ٥ عين دائما ذكر الناس فاترك عيوبهم فلا عيب إلا دونها فيك يذكر ٥

العلم ليس بكاس زينة شرفا ٥ إن لم يكن عملا ما فيه تلبيس ٥
لو كان بالعلم من دون التقى شرفا ٥ لكان أشرف خلق الله إبليس ٥
لله در القائل رضي الله عنه
مقالة أنفقت في الكتب ما حويت ٥ يمينك من مال فقلت دعيني
لعلي أرى فيها كتابا يدلني ٥ لأخذ كتابي آمنا بيميني ٥

إذا شئت أن تكتب البدوح على كتاب أو نقله لئلا يسرق فلتكتب بدوح بالهندي وهو بعدها هذه

ب	د	ط
٢	٤	٦
ح	و	٨

والبا اثنين والدال أربعة والطا تسعة والحا ثمانية والواو ستة ومعناها في الهندي

[illegible] البد [illegible] وأعلى [illegible] ورحت به إلى منزل الشاب بعد صلاة
[illegible] الباب فتح الباب وخرج فلما رآني [illegible] ثم قال ما الذي جاء بك فقلت
الغلام [illegible] لبعض الأبرار [illegible] وقد يعطيني به [illegible] طلعا
[illegible] منزلي وأوثقت [illegible] متفكرا [illegible] وإذا بالغلام
فقلت له [illegible] وكيف كان ذلك قال [illegible]
[illegible] ثم وضع أصبعه على [illegible] الأيمن فقال أشهد أنك حي
عليه من العقوبة [illegible] ثم استرجع ثم وضع أصبعه على [illegible] الأيسر
أحسن وما وعد الله [illegible] من الجنة والثواب أحسن ثم سقط [illegible]
الغلام [illegible] أنا لكي على [illegible] الشاب [illegible] عقبة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام الاجل الافضل ابو حامد محمد بن الغزالي
رحمه الله تعالى عليه الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على محمد واله رسوله
وعبده وعلى اله وصحبه من بعده اما بعد فاعلم ايها الحريص على اقتباس
العلم المظهر من نفسه صدق الرغبة وفرط التعطش اللهم انك ان كنت
تقصد بطلب العلم المنافسة والمباهات والتقدم على الاقران واستمالة
وجوه الناس اليك وجمع حطام الدنيا فانت ساع في هدم دينك وا
هلاك نفسك وبيع اخرتك بدنياك فصفقتك خاسرة وتجارتك بائرة و
ومعلمك معين على عصيانك وشريك لك في خسرانك وهو كبائع سيف من
قاطع طريق ومن اعان على معصية ولو بشطر كلمة كان شريكا فيها وان
كانت نيتك بينك وبين الله من تعلم العلم الهداية دون مجرد الرواية فابشر
فان الملائكة تبسط لك اجنحتها اذا مشيت وحيتان البحر تستغفر لك
اذا سعيت ولكن ينبغي ان تعلم قبل كل شيء ان الهداية دون مجرد الرواية
فابشر فان الملئكة التي هي ثمرة العلم لها بداية ونهاية لتجرب فيها نفسك و
تمتحن بها قلبك فان صادفت اليها قلبك مائلا ونفسك بها مطاوعة ولها
قابلة فدونك والتطلع الى اليها بانتهائها والتغلغل الى بحار العلوم
وان صادفت قلبك عند مواجهتك اياها بها سوفا وبالعمل بمقتضاها
مماطلا فاعلم ان نفسك المائلة الى طلب العلم هي النفس الامارة بالسوء
وقد انتهضت مطيعة للشيطان اللعين ليدليك بحبل غروره و
يستدرجك بمكيدته الى غمرة الهلاك وقصده ان يروج عليك الشر في معرض
الخير حتى يلحقك بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا وعند ذلك يتلو عليك الشيطان فضل العلم
ودرجة العلماء وما ورد فيه من الاثار والاخبار ويلهيك عن قوله صلعم
من ازداد علما ولم يزدد هدى لم يزدد من الله الا بعدا وعن قوله صلعم
اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه وعن قوله صلعم مررت

ليلة اسري بي

ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من انتم فقالوا كنا
نامر بالخير ولا ناتيه وننهى عن الشر ونأتيه فاياك يا مسكين ان تذعن لتزويره
وتدلي بحبل غروره فويل للجاهل حيث لم يتعلم مرة واحدة وويل للعالم حيث
لم يعمل بما علمه الف مرة واعلم ان الناس في طلب العلم ثلاثة احوال رجل
طلب العلم ليتخذه زادا الى المعاد ولم يقصد به الا وجه الله والدار الاخرة
فهذا من الفائزين ورجل طلبه ليستعين به على حياته العاجلة وينال به
العز والمال وهو عالم بذلك مستشعر في قلبه ركاكة حاله وخسة
مقصده فهذا من المخاطرين فان عاجله اجله قبل التوبة خيف عليه سوء
الخاتمة وبقي امره في خطر المشية وان وفق للتوبة قبل حلول الاجل
واضاف الى العلم العمل وتدارك ما فرط من الخلل التحق بالفائزين فان التائب
من الذنب كمن لا ذنب له ورجل ثالث استحوذ عليه الشيطان فاتخذ علمه
ذريعة الى التكاثر بالمال والتفاخر بالجاه والعز والتعزز بكثرة الاتباع يدخل
بعلمه كل مدخل رجاء ان يقضي من الدنيا وطره وهو مع ذلك يضمر في نفسه
انه عند الله بمكان لاتسامه بسمة العلماء وترسمه في الزي والمنطق مع
تكالبه على الدنيا ظاهرا وباطنا فهذا من الهالكين ومن الحمقا المغرورين
اذ الرجاء منقطع عن توبته لظنه انه من المحسنين وهو ممن قال
فيهم الرسول صلى الله عليه واله وسلم انا من غير الدجال اخوف عليكم من الدجال
فقيل ومن هم يا رسول الله فقال العلماء السوء وهذا الدجال غايته الاضلال
ومثل هذا العالم وان صرف الناس عن الدنيا بلسانه ومقاله فهو داع لهم اليها
باعماله واحواله ولسان الحال انطق من لسان المقال وطباع الناس الى
المساعدة في الاعمال اميل منها الى المتابعة في الاقوال فما افسده هذا
المغرور باعماله اكثر مما يصلحه باقواله اذ لا يستجرئ الجاهل على الرغبة
في الدنيا الا باستجراء العلماء فقد صار علمه سببا لجراءة عباد الله
على معاصيه ونفسه الجاهلة مع ذلك تمنيه وترجيه وتدعوه الى ان يمن
على الله بعلمه ويخيل اليه انه خير من كثير من عباد الله فكن ايها الطالب من الفريق الاول

واحذر ان تكون من الفريق الثاني وكم من مسوف عاجله اجله قبل التوبة
فيخسر واياك ثم اياك ان تكون من الفريق الثالث فتهلك هلاكا لا يرجى
ولا تنتظر صلاحك فان قلت فما بداية الهداية لاجرب نفسي فيها
فاعلم ان بدايتها ظاهر التقوا ونهايتها باطن التقوا ولا عاقبة الا التقوا ولا
هداية الا للمتقين والتقوا عبارة عن امتثال اوامر الله تعالى واجتناب
نواهيه وهما قسمان وانما اشير اليك بجمل مختصرة من ظاهر علم
التقوا في القسمين جميعا القسم الاول في الطاعات اعلم ان اوامر الله
سبحانه وتعالى فرايض ونوافل فالفرض راس المال وبه اصل التجارة والنفل
هو الربح وبه الفوز بالدرجات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ما تقرب المتقر
بون الي بمثل اداء ما افترضته عليهم ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل
حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ولسانه الذي ينطق به ولن تصل ايها الطالب الى القيام باوامر الله تعالى
الا بمراقبة قلبك وجوارحك في لحظاتك وانفاسك من حين تصبح الى حين
تمسي فاعلم ان الله عز وجل مطلع على ضميرك ومشرف على ظاهرك وبا
طنك ومحيط بخطراتك ولحظاتك وسائر سكناتك وحركاتك وانك في
مخالطتك وخلواتك متردد بين يديه فلا يسكن في الملك والملكوت
ساكن ولا يتحرك متحرك الا وجبار السموات مطلع عليه فتادب ايها المسكين
وباطنك بين يدي الله تادب العبد الذليل المذنب في حضرة الجبار القاهر
واجتهد ان لا يراك مولاك حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك ولن تقدر
على ذلك الا بان توزع اوقاتك وترتب اورادك من صباحك الى مسائك فاصغ
الى ما يلقى اليك من اوامر الله تعالى عليك من حين تستيقظ من منامك الى
وقت رجوعك الى مضجعك فاذا استيقظت من النوم فاجتهد ان
تستيقظ قبل طلوع الفجر وليكن اول ما يجري على قلبك ولسانك ذكر الله تعالى
عليك وقل عند ذلك الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
اصبحنا واصبح الملك لله والعظمة والسلطان لله والعزة والقدرة لله
اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين اللهم بك اصبحنا وبك امسينا
وبك

وبك نحيا وبك نموت واليك النشور اللهم انا نسالك ان تبعثنا في هذا اليوم الى كل خير
ونعوذ بك ان نجترح فيه سوءا او نجره الى مسلم نسالك خير هذا اليوم وخير ما فيه
ونعوذ بك من شره وشر ما فيه فاذا لبست ثوبك فانوبه امتثال اوامر الله في
سترة عورتك واحذر ان يكون قصدك من لباسك مراآة الخلق فاذا
قصدت بيت الما لقضا الحاجة فقدم في الدخول رجلك اليسرا وفي الخروج
رجلك اليمنى ولا تصحب شي عليه اسم الله ولا تدخل حاسر الراس وقل عند
الدخول بسم الله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان
الرجيم وعند الخروج الحمد لله الذي اذهب عني ما يوذيني وابقا فيني
ما ينفعني وينبغي ان تعد النبل قبل قضا الحاجة وان لا تستنجي بالما في موضع
قضا الحاجة وان تستبري من البول بالتنحنح والنتر ثلاثا وبامرار ا
اليد على اسفل القضيب وان كنت في الصحرا فابعد عن اعين الناظرين
وتستتر بشي ان وجدته ولا تكشف عورتك قبل الانتها الى موضع
الجلوس ولا تستقبل الشمس والقمر ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها
ولا تجلس في متحدث الناس ولا تبل في الما الراكد ولا تحت الشجرة
المثمرة ولا في الجحر واحذر الارض الصلبة ومهاب الرياح احترازا
من الرشاش واتكي في جلوسك على الرجل اليسرا ولا تبل قايما الا عن
ضرورة واجمع في الاستنجا بين استعمال الحجر والما فاذا اردت الاقتصار
على الحجر فعليك ان تستعمل ثلاث احجار طاهرة منشفة للعين تمسح بها النجو
حيث لا تنقل النجاسة عن موضعها وكذلك تمسح القضيب في ثلاثة مواضع من حجر
فان لم يحصل الانقا بثلاثة احجار فتمم خمسة او سبعة الى ان تنقي بالايتار
فالايتار مستحب والانقا واجب ولا تستنج الا باليد اليسرا وقل عند الفراغ من
الاستنجا اللهم طهر قلبي من النفاق وحصن فرجي من الفواحش وادلك يدك
بعد الاستنجا بالارض او بحايط ثم اغسلها اداب الوضوا فاذا فرغت من الاستنجا
فقل اللهم استر عورتي وامن روعتي واقل عثرتي في الدنيا والاخرة واسترني بسترك امين

قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شي ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون
وما علينا الا البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا
طايركم معكم اين ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجا من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا
المرسلين اتبعوا من لا يسلكم اجرا وهم مهتدون ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون
اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيا ولا ينقذون اني اذا
لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا قوم يعلمون بما غفر لي ربي و
جعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السما وما كنا منزلين ان كانت
الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليه لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون واية لهم
الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب
وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الا
زواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم الليل نسلخ منه النهار
فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل
حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل
في فلك يسبحون واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون
وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا قيل لهم
اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها
معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشا
الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ما ينظر
ون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون فاذا
هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون لهم فيها
فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم
يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد
اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم
بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
ولو نشا لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشا لمسخناهم على مكانتهم فما
استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون وما علمناه الشعر

وما ينبغي

وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين لينذر من كان حيا ويحق القول
على الكافرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم
ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون
لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم يرا
الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام
وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا
انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو
الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شي
واليه ترجعون سبع مرات ثم يجعل الكل في فخار جديد وكم فتطيب بثم بها شمع اسود ثم تدفنه
في مطبخ فانه صحيح وان سالك عن البلد فقل ان في البلد حرب وفتنه وضياع وجري فيها
حرب عظيم في وسط البلد ورئيس القوم رجل عور سوء الخلق وان سالك عن شي قد خرج فقل
انه صحيح وان سالك عن خبر القتل فقل انه صحيح وان سالك عن الخبر فقل انه كذب وان سالك
عن الب فبينه وان كان في اول الساعه فلها من الاشكال الرمليه الحمرة وهذه صورتها فقل ان
في الموضع شي وان كان في اخرها فلها من الاشكال الرمليه نقي الخد وهذه صورتها
فقل ليس في الموضع شي وهي ساعة حبك الحمامه والختانه والذبائح والحرب في القتل واخراج الدم في
السيف وان سالك عن المراة العقيمه فقل انها تلد ولكن في بطنها دم كثير حتى يذهب ولبد ما وا
ن سالك عن الب وا فقل انه يحتاج لها شاه احمر وتذبح وينصب في على الفقرا والمساكين وانها تلد باذن الله
تعالى وان سالك عن المريض فقل ان مرضه من الحمرة والدم وريح من الجن ويشكي ايضا من اوجاع
ووجع في راسه ويفزع في المرفق ويشكي ايضا مفاصله وريح في جنبه وكل يوم يشكي مكان وذلك من
ام الصبيان وعيناه تدور ويخرج من انفه ريح خبيث وفي ساقه وجع شديد وهي ام الصبيان
مسكنه وان سالك عن الب وا فيوخذ له تراب من بيت الخراب وقياسه الحسار من اسم عراي مريح
للملكة فاخبره انه يحتاج له غنم ابيض مختلط سواد ويجعل لوحي واربعة اركان من البيت ولا ياكل
الا صاحب البيت كلهم وان سالك عن البدوا فقل يحتاج له يكون اسود وحليب وجوز او هد
وخل ويب هي المريض في جهة الليل ثلاث ليال ويكتب له سورة الجن بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا
احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا
وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال
من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السما فوجدناها
ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا
رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا
دون ذلك كنا طرايق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا

سمعنا الهدى امنا به فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسط
ون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه
عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يد
عوه كادوا يكونون عليه لبدا قال انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا
املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا
الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها
ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان
ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان
قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شي عددا بسم الله الرحمن الرحيم
والسما والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ
فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه
على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسما ذات الرجع والارض
ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا
فمهل الكافرين امهلهم رويدا او يرى عليه حرف العين وهو احسنها واصح المل
له الواجب القفات الى اخرها ثم تعلقه عليه فانه يبرا باذن الله تعالى ويكتب ايضا
بتراب من بيت خراب يوخذ في وقت المغرب او بعد المغرب مع اللبان ثلاثة ايام
او سبعة ايام وليال ويبخر على عينيه بحرق النخلة التمر وان لم يوجب عرق النخل باخذ عرق النار
جبل مع اظفات الحمار وحرا التنور وشرة ثم يكتب هذه الاسما في قرطاس ثلاث اوراق
وهي هذه الاسما شاس نو لاع وسله وسله لحل واس المريض هلرميه في المزبله وايضا ناخذ
القتل والزعفران والخرجل والشي مثله مهرساك اي سوى له ويكتب له سورة الجن وسورة
الحشر الى اخرها مع هذه الاسما طس طيطوش فانفت والاتنفت وت السلطان بسم الله الشافي
بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم
ثم يمحوهما بزمزم او بما المطر او بما البير الذي لا تراه الشمس ويشربه المريض فانه يبرا باذن الله
تعالى وان سالك عن الموت فقل ان كان رجلا يبرا وان كان امراة يخاف عليها الموت وان سالك عن
خبر الغيب فقل انه لا يصح وهي ساعة جيدة للقضا وان سالك عن خبر السوء فقل انه صحيح
والدخول على الملوك والسلاطين والتحويل من موضع الى موضع والحرب والابنية لخلف الشجر وبنا البيوت
والظالم بجيب الرجوع وان سالك عن الحرب والسرقة والغرس والشري والبيع
وان سالك عن الغالب والمغلوب فقل ان اهل الشرق فقل ان فيه حرب وقتل ويسيل الدم
هم الغالبون وان سالك عن الدولة هل تجب ام لا فقل انه لا تجب ابدا وان سالك عن حال
السلطان

بنقطع

السلطان فقل انه جاير فان سالك عن نهاب اموال الناس ومن جالس السلطان وله في هذه الساعة لا
من ساعته ويصيبه في اول دولته فزع عظيم مثل القتل والنهب والهرب او حراب او احتراق
او قحط او يخرب البلدان ولبعضه ناس الى عبده ويخرب وان سالك عن قلوب اخوانه
فقل انهم لا يحبونك وان سالك عن السارق فقل انه جبر ايك وهو رجل قريب منك وله
عبد احمر وعنب فوق راسه معوج الوجه او احدب رجليه او من احدى اصبعيه وهو
رجل قصير القامة عريض الصدر وفي وجهه علامة او في راسه وهو شي الخلق وهو
فقير محتاج قليل الحيا او رجل غريب او عبد حداد او خزان او حجام او من يعمل على النار
او البنا او من عمل الشراب يظهر بعد الضرب ويظهر في بلد اخر والسرقة بجيب الرجوع وان
اردت ان تعرف ما في جيب الانسان فان كان في اول الساعة فانه شي احمر مثل النحاس وان كان
في وسطها فقل انه شي احمر عريض وان كان في اخرها فقل انه حلقة مرارة وهو حاجي طويل
مثل السيف والخنجر وان اردت ان تعرف ضمير انسان فانه يريد ان سالك عن الترقية او ا
الخصم او من يخرج ذبيحة او في حال غايب او عن حجامة او ختانة لان المريخ له من البروج اكل
والعقرب مالي وبارك من كر وموت ويقيم في كل برج شهر ونصف وقيل اربعين يوما على
التقريب وان سالك عن عزيمة السارق فاكتب له هذه الطلاسم حمو٩لااسا٩طلسالسد
محا٩طط٩٩٩ححسعم وان كتبتها فعلقها على مسجون اطلق من ساعته وفي احوال الساعة في
يوم الثلاثا اول ساعة يصلح للتقريب وفي الثانية لا يعمل فيها شي وفي الثالثة للمحبة وفي الرابع
لا يكتب فيها شي وفي الخامس للتسويم وفي السادس لربط اللسان وفي السابع والثامن للمحبة وفي
التاسع للفرقة وفي العاشر لعقد اللسان وفي الحادي عشر للدخول على الملوك والسلاطين وفي الثاني
عشر للمحبة واذا دخل النيروز في يوم الثلاثا يدل على تلك السنة شتا شديد وريح شديد
وصيفا صاليا وتقل الامطار وقيل تكثر ويقع في الناس في هذه السنة قتلا لان هذه السنة قل
هابيل ويدل على شدة الفتنة والقحط ويكثر فيها اهلاك الدما واحراق البلدان فيغرا ويقتل
كثيرا الاعنبات وتغلو فيها الاشياء وتقل فيها الفواكه والثمار ويكثر فيها البطيخ والخوخ و
لكن غاليا ويخاف على السلاطين من الاعدا ويخاف على الملوك الحرب من اهراق الدما ويقل المياه الا
نهار ويقع في تلك السنة برد عظيم وثلج ويكثر الامطار ويظهر في اخر السنة مرض شديد واو
جاع كثير والله اعلم وهذا الى انتهى الوجه

١١	١٤	٧	٢٠	٣
١٤	١٢	٢٥	٨	١٦
١١	٥٦	١٣	٦١	٩
١٠	١٨	١	١٤	٢٢
١٣	٦	١٩	٢	٥

عفا الله كاتبه
ولوالديه امين
ولمن قراه
ودعا له
ولا حولا ... ابن

تم كتاب ساعة الخير بحمد الله و
حسن توفيقه وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم يوم الخميس اخر ساعات ليلة ثالث جمادى الاخرة سنة ١٢٤٩ المومن المو

بسم الله الرحمن الرحيم الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر ولا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد على ما هدانا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا

الحمد لله الذي تجلت [illegible] الحكم والقضا خضعت لربوبيته الأشيا وكانت له الضلال والأفيا وسبحت بحمده الأرض والسما [illegible] الهوى [illegible] الشجرة الخضراء أحمده ملأ الأرض والسما والتوكل عليه في الشدة والرخا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ناصر أوليائه بالتأييد والتسديد وقاهر أعدائه بالكبت والتبديد وأشهد أن محمدا عبده ورسوله [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وأصحابه [illegible]

[illegible] الخليفة [illegible] علي بن أبي طالب [illegible] الحسن الطاهر الزكي والحسين [illegible] ثم بعثمان بن عفان [illegible] المهاجرين والأنصار [illegible] رضي الله عنهم [illegible]

[illegible] يوم الواقعة ويوم الطامة ويوم الصاخة ويوم الزلزلة ويوم القارعة [illegible] أزلفت الجنة للمتقين [illegible] وبرزت الجحيم للغاوين [illegible] ونصبت الموازين [illegible] الصراط [illegible] ونطقت الجوارح [illegible] الملائكة الكرام والأنبياء عليهم السلام [illegible] فيعطى كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه [illegible] فاتقوا الله عباد الله [illegible]

[illegible] الجنة والنار الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد واعلموا رحمكم الله [illegible] شهر رمضان [illegible] بالتوبة والاستغفار [illegible] أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له [illegible] على النبي محمد خاتم النبيين [illegible] إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه [illegible] قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون [illegible] لأن الله تعالى يقول [illegible] وأقيموا الصلوة وآتوا الزكاة [illegible]

فما نعم الزكوة كما ركن الصلوة ثم فرض عليكم صيام شهر رمضان [illegible] ثم فرض عليكم حج بيته الحرام لمن استطاع إليه سبيلا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] صاعا من تمر أو صاعا من شعير [illegible] صاعا من أقط [illegible] فإن الله سبحانه يقول قد أفلح من تزكى [illegible] ثم فرض عليكم بر الوالدين [illegible] قال الله سبحانه وتعالى فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما [illegible] الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله [illegible]

[illegible] فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها [illegible] فإن الله تعالى يقول والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل [illegible] وإياكم والربا [illegible] ومن أكل الربا [illegible] واليمين الكاذبة [illegible] وإياكم والغيبة والنميمة والكذب [illegible] وويل للمطففين [illegible] وانهوا عن المنكر [illegible]

[illegible] فالحمد لله الذي [illegible] الجنة ونعيمها والنار [illegible]

[illegible] يا أرحم الراحمين [illegible] هذا الكتاب [illegible] بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم [illegible] إنه هو الغفور الرحيم [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] رب العالمين [illegible] والصلاة والسلام على [illegible]

[illegible]

نهاية المخطوطة